العهود المحمدية

- روى الشيخان وغيرهما مرفوعا : [[ثلاثة لا يكلمهم ا يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء باخلا يمنعه ابن السبيل فيقول ا D له يوم القيامة : أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك]] . وروى أبو داود : أن رجلا قال : يا رسول ا ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال : الماء والملح والنار قال أبو سعيد : يعني الماء الجاري . وفي رواية لابن ماجه : [[من أعطى نارا فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار ومن أعطى ملحا فكأنما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح]] . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نمنع أحدا يستقي من بئرنا ولو عدوا لا سيما إن كان عطشانا في طريق الحج ولا نمنع دوابه من الماء والكلأ رحمة بعدونا وبالبهائم فنجيء نحن وبهائمنا مع عدونا لئلا يموت معهم عملا بأوامر الشارع A لنا بأن نحب للمسلمين ما نحب لأنفسنا وخوفا من غضب الحق تعالى علينا يوم القيامة كما سيأتي في الأحاديث . ويحتاج من يريد العمل بهذا العهد إلى شيخ يسلكه ويخرج به من حضرات رعونات النفس حتى يصير يحب الخير لكل مسلم من أعدائه فضلا عن غيرهم ويصير يتأسف على كل خير فاته وهذا العهد يقع في خيانته كثير من أهل الرعونات فأول ما يقع بينه وبين أحد من جيرانه عداوة يحجز بينه وبين أن يستقي من بئره ورأيت بعضهم ردمها حتى لا يستقي ذلك العدو منها وهذا كله من بقايا النفاق في القلب : وا غفور رحيم